



مسؤولية مراقب الحسابات عن الاحداث اللاحقة في ظل جائحة كورونا

(دراسة نظرية)

زهراء رعد صالح¹ ، أ.م.د ستار جابر خلاوي الحجامى²

انتساب الباحثين

^{1,2} كلية الادارة والاقتصاد، جامعة واسط ،العراق، واسط، 52000¹ Zahraas1402@uwasit.Edu.iq² Saldi@uwasit.edu.iq

المؤلف المراسل

معلومات البحث

تاریخ النشر : حزيران 2024

Affiliation of Authors

^{1,2} College of Administration and Economics, University of Wasit, Iraq, Wasit, 52000¹ Zahraas1402@uwasit.Edu.iq² Saldi@uwasit.edu.iq¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Jun. 2024

المستخلص

يسعى البحث إلى بيان امكانية تفسير انعكاس احداث جائحة كورونا على التقارير المالية ، و معيار المحاسبة الدولي 10 و ترکز مشكلة البحث في ظهور وباء عالمي متمثل(جائحة كورونا) إذ ان ظهوره أدى إلى خسارة كبيرة في اقتصاديات البلدان لكل الوحدات الاقتصادية إذ وصل بعضها إلى اعلان افلاسها وان مستعملى القوائم المالية بها حاجة ماسة إلى معلومات موثوقة تساعدهم في تقييم المركز المالي للوحدة الاقتصادية. وعليه أن مشكلة البحث تتحول في مسؤولية مراقب الحسابات عن الاحداث اللاحقة في ظل جائحة كارونا ومن أهم الاستنتاجات هي عد آثار جائحة كورونا على أنها أحداً غير قابلة للتعديل بالنسبة للتقارير المالية المعدة في 2019/12/31 بوصف أن أزمة انتشار فيروس كورونا لم تكن معلومة التأثير في تاريخ إعداد هذه التقارير و يجب تطبيق معيار المحاسبة الدولي 10 نظراً لأهميته في اتخاذ القرار ، و الإفصاح عن معلومات شفافة ذات مصداقية و ضرورة.

الكلمات المفتاحية: مراقب الحسابات، معيار 10 (الاحداث اللاحقة)، جائحة كورونا

The Responsibility of the Auditor for Subsequent Events in Light of the Covid 19
(Theoretical Study)Zahra Raad Saleh¹ ، Prof. Star Jaber Khalawi Al -Hijami²

Abstract

The research aims to explain the possibility of explaining the reflection of the Corona's pandemic events on financial reports and the standard of international accounting 10 and the research problem focuses on the emergence of a global epidemic represented (In the Korona Shory), as its appearance led to a great loss in the economies of countries for all economic units, some of them reached the announcement of their bankruptcy, and that the users of the financial statements need a diamond for reliable information that helps them in assessing the financial position of the economic unit. Therefore, the research problem is centered on the responsibility of the auditor for subsequent events in light of the Karena's pandem Impact on the date of preparing these reports, and the international accounting standard must be applied 10 due to its importance in decision - making and disclosure of transparent information with credibility and necessity.

Keywords: Accounts Observer, Standard 10 (subsequent events), Corona's pandemic

المقدمة

جائحة كورونا في نهاية شهر كانون الاول من عام 2019 التي أثرت في اغلب القطاعات مع تباين درجة التأثير من قطاع لآخر ومن ثم فإنه يجب على كل الوحدات الاقتصادية ان تنظر الى قوائمها المالية لمعرفة التأثيرات التي حصلت نتيجة انتشار فيروس كورونا وعلى الوحدة الاقتصادية ان تجري التعديلات الازمة والاصحاحات الكافية لكي تساعد مستعملى القوائم المالية في اتخاذ

يتطلب اعداد القوائم المالية مدة طويلة قد تصل إلى شهرين أو ثلاثة ربما يتم المصادقة عليها وفي هذه المدة تحصل بعض الاحداث التي تؤثر في موثوقية القوائم المالية ودققتها وقدرة الشركة على الاستمرار اذا ما أخذت بالحسبان واتخاذ الاجراءات اللازمة تسمى الاحداث اللاحقة لتاريخ الميزانية ومن هذه الاحداث ظهور

خامساً: متغيرات البحث

المتغير المستقل : مراقب الحسابات

المتغير التابع: الأحداث اللاحقة

المبحث الثاني - مسؤولية مراقب الحسابات

اولاً: مفهوم مراقب الحسابات

هو الشخص المكلف بعملية تدقيق عمليات الدفع ومراجعةها في الوحدات الاقتصادية والشركات والسلطات بشكل منظم، فيدقق المستندات المحاسبية وبيانات الميزانية والحسابات السنوية وحساب الصندوق، فيراجع صحة تسجيل العمليات التجارية وترصيدها، والقيود المحاسبية للتوصيل إلى نتائج سنوية أو ربع سنوية أو شهرية، فضلاً عن تدقيق الديون وإدارة الأموال واستعمال المواد سواء كانت عينية أم مالية، ومن مهامه التي يقوم بها هي تدقيق استعمال الموارد المالية استعمالاً مجدداً اقتصادياً وبهتم مراقب الحسابات في أغلب الأحيان بتحرير الموارد المالية لعرض استثمارها بعد التدقيق الكامل [1].

ثانياً: مسؤولية مراقب الحسابات

1. المسئولية التأديبية: يسأل مراقب الحسابات في ضوء الأحكام القانونية كقانون رقم 22 لسنة 1997 تأديبياً على سلوكه المهني ومن الممكن أن توقع اللجنة التأديبية على أي من العقوبات الآتية وحسب لمادة 36 من القانون التنظيمي لمهنة المحاسبة القانونية [2]:

أـ اذا كان المخالف محاسباً قانونياً: تكون عقوبته (الإنذار الخطى ، التبيه ، إلغاء إجازة المزاولة ايقاف التسجيل و العمل باجازة المزاولة بمدة لا تزيد عن سنتين)

بـ اذا كان المخالف متدرباً: (الإنذار الخطى، التبيه، ايقاف التدريب بمدة لا تزيد على سنتين).

2. المسئولية المدنية: تمثل الدعاوى التي ترفع ضدّه عن الأضرار التي لحقت إما بالطرف الثالث وإما بالعميل. [3] ويقسم هذا النوع على قسمين: [4].

أـ مسؤولية المراقب اتجاه العميل: وهي مسؤولية ناتجة من علاقة تعاقدية إذ تبني العلاقة بين مراقب الحسابات وعميله على أساس العقد بين الطرفين، على وفق هذا العقد يكون مراقب الحسابات وكيلًا عن العميل حسب نص قانون

القرارات المدروسة وهذا ما عالجه معيار الأحداث اللاحقة 10 وان عدم اخذ تلك الأحداث بالحسبان حين نشر القوائم المالية يؤدي إلى ان تكون القوائم المالية مضللة ، ولا تعبر عن المركز المالي للوحدة الاقتصادية ومن ثم يؤثر في قرارات مستعملٍ تلك القوائم.

المبحث الاول- منهجة البحث**اولاً: مشكلة البحث**

تركز مشكلة البحث في ظهور وباء عالمي متمثل(جائحة كورونا) أدى إلى خسارة كبيرة في اقتصاديات البلدان لكل الوحدات الاقتصادية إذ وصل بعضها إلى اعلان افلاسها بعيدة من أي مفاجآت ونشر القوائم المالية ولو وجود فاصل زمني بين اعداد التقارير المالية واعتمادها وفي اثناء هذه المدة تحدث احداث مهمة وذات تأثير جوهري في الموجودات والمطلوبات وفي ضوء ذلك تتحول مشكلة البحث في الاسلية الآتية :-

1. هل انعكس تطبيق معيار الأحداث اللاحقة بعد تاريخ الميزانية على التقارير المالية من حيث القياس والإفصاح؟
2. ما دور مراقب الحسابات عن الأحداث اللاحقة في ظل جائحة كارونا ؟

ثانياً: أهداف البحث

يسعى البحث إلى تسلیط الضوء في دور مراقب الحسابات ، ومسئوليته عن الأحداث اللاحقة بعد تاريخ الميزانية وجائحة كورونا وأثارها على التقارير المالية، وكذلك تسلیط الضوء على معيار الأحداث اللاحقة بعد تاريخ الميزانية.

ثالثاً: أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من الضرر الكبير التي أحدهته جائحة كورونا في اقتصاديات البلدان عبر توقف النشاطات التجارية والصناعية وشن حركة المجتمعات وانعكاس ذلك على الوحدات الاقتصادية التي تحاول الإفصاح بموجب تقاريرها المالية التي تعدّها وقد صدرت بتاريخ معين وحدثت أحداث لاحقة ممثلة بجائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير في الوضع المالي للوحدات الاقتصادية .

رابعاً: فرضية البحث

في ضوء مشكلة البحث وهدفه الأساسي يمكن صياغة الفرضية الآتية ((هل ثمة انعكاس لتطبيق المعيار على القياس والإفصاح المحاسبي للتقارير المالية في ظل جائحة كورونا) .

ثــ تقديم مراقب الحسابات شهادة غير صادقة و كاذبة للجمعية العامة للمساهمين واحتواء تقريره على معلومات غير صحيحة.

جــ ارتكاب أخطاء ومخالفات جسيمة تضر بمصالح الشركة و ذلك عبر إفشاء بعض أسرار الشركة إلى الشركة المنافسة لغرض يخص مراقب الحسابات شخصياً.

ثالثاً: واجبات مراقب الحسابات

من واجب مراقب الحسابات التي يقوم بها لتحقيق اهداف التدقيق ما يأتي [7][8]:

1. مراقبة الاعمال في الشركة وفحصها .
2. مراجعة حسابات الشركة بحسب متطلبات المهنة وقواعد التدقيق.
3. فحص الانظمة الادارية والمالية والانظمة للمراقبة المالية الداخلية، والتأكد من ملائمتها لسير الاعمال في الشركة و الحفاظ على اموالها.
4. التحقق من ملكية الشركة وموجدها، وتأكيد قانونية الالتزامات التي ترتب على صحة بيانات الشركة.
5. الأطلاع على قرارات الهيئة العامة ومجلس الادارة والتعليمات التي تصدر عن الشركة.
6. يقدم مراقبو الحسابات تقريراً خطياً ويكون موجهاً للهيئة العامة أو من ينوب عنهم أن يتلو التقرير عليهم و امام الهيئة العامة.

المبحث الثالث – الاحداث اللاحقة معياراً 10

اولاً: ماهية معيار الاحداث اللاحقة

معايير المحاسبة الدولي IAS10 الاحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية يصف المعالجة المحاسبية المطبقة على الاحداث التي تحدث بعد تاريخ الميزانية، إذ اصدرت لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASC) في يوليو 1977 مسودة العرض E10 البنود الطارئة والادوات التي حدثت بعد تاريخ الميزانية وفي شهر اكتوبر 1978 أصدرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات (IASC) المعيار المحاسبي الدولي 10 البنود الطارئة والأحداث التي حدثت بعد تاريخ الميزانية العمومية ابتداءً من 1يناير 1980 في سبتمبر 1998 المعيار المحاسبي الدولي 37 المخصصات والمطلوبات الطارئة والاصول الطارئة حل محل اقسام معيار المحاسبة الدولي 10 الذي تتناول الحالات الطارئة في نوفمبر 1998 أصدرت اللجنة الدائمة المشتركة بين

الشركات وبناءً على ذلك يتحمل مراقب الحسابات نوعين من المسؤولية :-

- المسؤولية التعاقدية تتبع من قانون سريان العقد اذا خالف شروطاً تمثل بالأمور الآتية :

الانسحاب من دون مسوغ مقبول ، إذا أصدر تقريراً يؤكد فيه ان التقرير نظيف و بدون الالتزام بالمعايير، إذا أفشى أسرار العمل، إذا لم يقدم المدقق التقرير في الوقت المتفق عليه، الفشل في عملية اكتشاف المخالفات أو الأخطاء التي يرتكبها الموظفون.

- المسؤولية التقصيرية: هي المسؤولية التي تتبع من قانون الضرر التي تنتج عن الإهمال العادي أو الجسيم أو الغش.

بــ مسؤولية مراقب الحسابات تجاه الآخر: تتضمن القواعد الموجودة في القانون العام التي تكون صادرة في مجال المساءلة القانونية لمراقبى الحسابات.

اما المقصود بالأخر فهو الأطراف المعتمدة على القوائم المالية كافية وما يجب ان تحتويه تلك القوائم من معلومات في اتخاذ القرارات، وبخلاف العميل من بين هذه الأطراف هم رجال المصارف، حملة الأسهم المحتملين و الحاليين، الدائنين المختلفين، البائعين، العاملين، المستهلكين[5].

3. المسؤولية الجنائية: هي المسؤولية التي تتضمن ارتكاب مراقب الحسابات بعض التصرفات التي تضر بمصلحة الوحدة الاقتصادية و الشركة متعمداً و هذه الافعال او التصرفات التي تترتب عليها المسؤولية الجنائية لمراقب الحسابات على النحو الآتي [6]:

أــ اتفاق مراقب الحسابات مع الادارة على عملية توزيع الأرباح على جميع المساهمين لكيلا يكون هناك جوانب للقصور والإهمال في الادارة.

بــ تأمر مراقب الحسابات مع مجلس الادارة في عملية اتخاذ القرارات المعينة التي تبين انها تصب في مصلحة الادارة في ظاهرها ، لكنها في حقيقتها تسبب الاضرار بمصلحة المساهمين و الشركة .

تــ تغاضي مراقب الحسابات عن الانحرافات كافة التي يرتكبها المسؤولون في الشركة وعدم ذكرها في التقرير خوفاً على مصلحته الشخصية.

الدعوى القضائية على وفق معيار المحاسبة الدولي 37 المخصصات والالتزامات المحتملة والاصول المحتملة او ثبتت مخصص جديد لا تفصح الوحدة الاقتصادية فقط عن التزام طارئ لأن التسوية تقدم دليلاً مضافاً بحسب الفقرة 16 من المعيار الدولي المحاسبي رقم 37.

بــ استلام المعلومات بعد مدة اعداد التقارير التي تشير الى أن الاصل قد انخفضت قيمته في نهاية مدة التقرير او ان مبلغ خسارة الانخفاض في القيمة المعترف بها سابقاً يحتاج الى تعديل.

رابعاً: الاحداث بعد تاريخ الميزانية التي لا تتطلب تعديلات

يتوجب على الوحدة الاقتصادية عدم اجراء تعديل على المبالغ المبنية في قوائمها المالية لتعكس احداثاً بعد مدة التقرير. مثلاً على حدث غير قابل للتعديل بعد مدة التقرير هو الانخفاض في قيمة الاستثمارات العادلة بين مدة انتهاء التقرير وتاريخ اعتماد البيانات للإصدار و لا يتعلق الانخفاض في القيمة عادةً في الاستثمارات في نهاية المدة المالية للتقرير ولكن يعكس الأحوال التي تنشأ لاحقاً. لذلك لا تعدل الوحدة الاقتصادية المبالغ المعترف بها في بياناتها المالية للاستثمارات ولا تحدث الوحدة الاقتصادية المبالغ المفصح عنها للاستثمارات كما في نهاية مدة التقرير على الرغم من انها قد تحتاج الى تقديم افصاح اضافي بموجب الفقرة 21 وقد اشارت القاعدة المحاسبية العراقية رقم (9) بشكل عام إلى الافصاح عموماً عن الاحداث اللاحقة التي تعكس تغيراً في اوضاع الاصول والخصوص المبنية في تاريخ الميزانية العمومية [12].

خامساً: الإفصاح عن الأحداث غير المؤدية إلى تعديل القوائم المالية بعد تاريخ الميزانية

تكون الاحداث غير المعدلة بعد تاريخ بيان المركز المالي مهمة لدرجة ان الافصاح عنها يؤثر في فدرة مستعملين البيانات المالية على اتخاذ قرارات عقلانية وصحيحة ومن متطلبات المعيار الافصاح عن المعلومات لكل فئة مهمة من الاحداث [13].

سادساً: الإفصاح عن الأحداث اللاحقة

في حالة حدوث أي حدث بعد تاريخ البيانات المالية قد يكون له تأثير جوهري على البيانات المالية ، لذا يجب الإفصاح عنه في الحواشي يجب على المحاسب النظر في إصدار بيانات شكلية لتشمل النقد. عرض هذه المعلومات في الحالات التي يكون فيها

الوكالات (IASB) مسودة العرض E63، الأحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية. أصدرت (IASB) المعيار المحاسبي الدولي المنقح الاحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية في مايو 1999 والذي يحل محل تلك الأجزاء من معيار المحاسبة الدولي 10 (1978) الذي يتعامل مع الاحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية . حدد تاريخ السريان في 1 يناير 2000 وفي 18 ديسمبر 2003 أصدر مجلس معايير المحاسبة IASB النسخة المعدلة من معيار المحاسبة 10 عنوان الاحداث بعد زمن التقرير. تم تحديد تاريخ السريان في 1 يناير 2005 . في 6 سبتمبر 2007 غير مجلس المعايير الدولية عنوان المعيار الدولي رقم 10 من الاحداث بعد مدة التقرير بوصفه تعديلاً لاحقاً ناتجاً من مراجعات لمعايير المحاسبة الدولي رقم 1 عرض البيانات المالية [9].

ثانياً: هدف المعيار ونطاقه

تحدد بعض أحداث الميزانية العمومية (بيان المركز المالي) لاحقاً تاريخ الميزانية العمومية ، ولكن قبل تاريخ اعتماد البيانات المالية للإصدار قد تشير هذه الأحداث الى الحاجة إلى تعديلات على المبالغ المعترف بها في البيانات المالية أو تتطلب الإفصاح يتناول المعيار المحاسبي الدولي 10 تأثير مثل هذه الأحداث في المعلومات الواردة في البيانات المالية .

أما نطاق المعيار فيتمثل في أنه يجب تطبيق المعيار المحاسبي الدولي 10 في المحاسبة والإفصاح عن كل الميزانية العمومية (بيان المركز المالي) الأحداث اللاحقة المفضلة وغير المفضلة التي تحدث قبل التاريخ الذي تمت فيه الموافقة على إصدار البيانات المالية يصف هذا المعيار المعالجة المحاسبية المناسبة لمثل هذه الأحداث وما إذا كانت التعديلات أو الإفصاح اليسير مطلوبة . يتطلب هذا المعيار أيضاً لا تعد الوحدة الاقتصادية ببياناتها المالية على أساس الاستمرارية اذا كانت الاحداث بعد تاريخ الميزانية العمومية تشير الى ان افتراض الاستمرارية غير مناسب[10].

ثالثاً: الاحداث بعد تاريخ الميزانية التي تتطلب تعديلات

الآتي امثلة على تعديل الاحداث بعد زمن اعداد التقارير التي تتطلب من الوحدة الاقتصادية تعديل المبالغ المعترف بها في بياناتها المالية او الاعتراف ببيان لم يعترق بها مسبقاً[11].

أــ التسوية بعد المدة المالية لقضية محكمة تؤكد أن الوحدة الاقتصادية لديها التزام حالي في تاريخ الميزانية تعدل الوحدة الاقتصادية اي مخصص معترف به سابقاً فيما يتعلق بهذه

السكان أكثر فضولاً فلذلك غدوا أكثر عرضة للإصابة بأمراض غريبة وقد مهد هذا الأمر إلى انتشارجائحة كورونا الأكثر حداثة الذي يهدد الحياة [17].

ثانياً: الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا على الوحدات الاقتصادية

لفهم التأثير الاقتصادي السلبي المحتمل لكورونا من المهم فهم الانتقال الاقتصادي الذي عبره ستؤثر الصدمات سلباً في الاقتصاد هناك ثلاثة قنوات إرسال مهمة : الأولى هي التأثير المباشر الذي يتعلق بتقليل استهلاك السلع والخدمات قد تؤدي المدد الطويلة للوباء وتدايير التباعد الاجتماعي المصاحبة إلى تقليل ثقة المستهلك في أثناء إبقاء المستهلكين في المنزل والقلق من الإنفاق التقديرية والتراوُّم بشأن آفاقهم الاقتصادية، والثانية هي التأثير غير المباشر للعمل عبر صدمات الأسواق المالية وتأثيراتها في الاقتصاد الحقيقي ومن المرجح أن تتخفي ثروة الأسرة وستزيد المدخرات وسيتراجع الإنفاق الاستهلاكي أكثر ، والثالثة تمثل في الاضطرابات في جانب العرض نظراً لأن القيد توقف أو تعرقل أنشطة الإنتاج فإنها ستؤثر سلباً في سلاسل التوريد والطلب على العمالة والتوظيف مما يؤدي إلى مدد طويلة من ترسير العمال وارتفاع معدلات البطالة تتحدد شدة الصدمة عن طريق الخصائص الوبائية الأساسية للفيروس وسلوك المستهلك ، وسلوك الحازم في مواجهة الشدائد وعدم اليقين واستجابات السياسة العامة [18]، يعادل إغلاق الواسع النطاق للمتاجر والوحدات الاقتصادية في الولايات المتحدة وحول العالم بسبب فيروس كورونا غير مسبوق أغلقت المتاجر والمصانع وكثير من الوحدات الاقتصادية الأخرى بموجب تقويضات السياسة ، او تحولات الطلب الهبوطي او المخاوف الصحية او عوامل أخرى وقد يكون العديد من عمليات الإغلاق هذه دائماً بسبب عدم قدرة المالكين على دفع النفقات الجارية والنجة من الإغلاق من المحمّل أن يكون التأثير في الوحدات الاقتصادية الصغيرة في جميع أنحاء العالم شديداً. الآثار المبكرة لكورونا على الأعمال التجارية ورجال الأعمال ليست معروفة جيداً بسبب نقص البيانات على مستوى الاعمال في الوقت المناسب الصادرة عن الحكومة[19].

ثالثاً: العراق وفيروس كورونا

من الاقتصاد العراقي بحالة هشة ، إذ واجه أزمة مالية صعبة بسبب انهيار اسعار النفط العالمية مصحوبة باضطرابات سياسية واجتماعية، وقد ناقم الوضع مع تفشي فيروس كورونا إذ لا يتتوفر لدى نظام الرعاية الصحية في العراق قدرات تشغيلية ومالية كافية

مقدار الحدث اللاحق سيغير بشكل كبير من المركز المالي للوحدة الاقتصادية [14].

سابعاً: تاريخ التصريح بإصدار القوائم المالية

يجب ان تفصح الوحدة الاقتصادية عن التاريخ الذي اعتمدت فيه البيانات المالية للإصدار ومن اعطى هذا التصريح اذا كان لدى مالكي الوحدة الاقتصادية أو غيرهم سلطة تعديل البيانات المالية بعد اصدارها فيجب على الوحدة الاقتصادية الافصاح عن هذه الحقيقة من المهم للمستخدمين معرفة متى اعتمدت البيانات المالية لإصدارها لأنها لا تعكس الاحداث بعد هذا التاريخ[15].

ثامناً: تحديث الاصفاح بتاريخ قائمة المركز المالي

اذا تلقت الوحدة الاقتصادية معلومات بعد مدة اعداد التقارير في شأن الأحوال التي كانت موجودة في نهاية مدة اعداد التقارير فيجب عليها تحديث الإصلاحات عن المعلومات الجديدة لها علاقة بهذه الأحوال على سبيل المثال هو ظهور المعلومات الجديدة في شأن قضية معينة ضد الوحدة الاقتصادية أوضح عنها في البيانات المالية مثل الالتزامات الطارئة إذ تؤدي المعلومات الجديدة الى تكوين مخصص معترض به في البيانات المالية [16].

المبحث الرابع- مسؤولية مراقب الحسابات عن الاحداث اللاحقة في ظل جائحة كورونا

اولاً : فايروس كورونا COVID-19

نشأ كوفيد19 في مدينة ووهان في مقاطعة هوبي بالصين في ديسمبر 2019 فقد انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم مما ادى إلى مأساة انسانية ، وألحق أضراراً اقتصادية هائلة. بحلول نهاية نوفمبر 2020 كان هناك ما يقرب 63 مليون حالة أبلغ عنها من كوفيد 19 على مستوى العالم وأكثر من 1.4 مليون حالة وفاة وأن هذه الأوبئة ليست شيئاً جديداً وقد كان لها آثار اقتصادية وخيمة في الماضي لا يتوقع أن يكون كوفيد19 مختلفاً. ان التوسع الحضري المتزايد والسكان المتزايد والأنشطة التجارية والاجتماعية الوافرة بين البلدان والمناطق الجغرافية قد أدت دوراً مهماً للغاية في انتشار مرض COVID-19. تاريخياً واجه العالم بنجاح اوئلة خطيرة مثل الملاريا ، والجري والإإنفلونزا ، والكوليرا ، والحمى الصفراء ، وإنفلونزا الخنازير وما إلى ذلك في الوقت الحالي بغض النظر عن تقدم العالم كثيراً ولكن لازال هناك بعض الحالات الشاذة في الحضارة الإنسانية. مثل البشر أصبحوا أكثر تعقيداً لدرجة أنهم منفتحون على التجارة المختلفة والأنظمة البيئية المختلفة وصار

هذا النحو يجب عده حدثاً من النوع الثاني غير قابل للتعديل لذلك من المناسب بشكل عام النظر في اثار تقشى الفيروس على الوحدة الاقتصادية نتيجة الاحداث التي نشأت بعد تاريخ التقرير وغير مثال على ذلك هو القرارات المتخذة استجابة لانتشارها التي قد تتطلب الاصحاح عن نتائجه في التقارير المالية وفي الوقت نفسه لن تؤثر في القيم المعترف بها لمدد اعداد التقارير اللاحقة ، قد يتاثر الاعتراف بالأصول والخصوم وقياسها بهذه الآثار الناتجة مما يعني أنه يجب تضمين التقارير المالية المعدة بعد 31 ديسمبر 2019 مع الآثار الناتجة عن هذا الفيروس بوصفه حدثاً لاحقاً يتطلب تعديل التقارير المالية . بناء على ما تقدم يمكن تحديد نتائج تأثير فيروس كورونا في البيانات المالية فيما يتعلق بالأحداث اللاحقة من طريق:

1. وظيفة القياس ، نتائج تأثير فيروس كورونا هي حدث غير قابل للتعديل على وفق المعيار الدولي 10
2. وظيفة الاصحاح ، نتائج تأثير فيروس كورونا هي حدث غير قابل للتعديل وله تأثير مادي لذلك يجب على الوحدة الاقتصادية الكشف عن طبيعة الحدث وتقدير تأثيره المالي يجب اعداد بيانات المدة المنتهية في 31 ديسمبر على أساس مبدأ الاستثمارية[22].

خامساً: الإفصاح الاختياري في التقارير المالية في ظل جائحة كورونا

يوفر انتشار جائحة كورونا فرصة فريدة لتعرف ممارسات الإفصاح للشركات مقارنة بنظيراتها في الوقت الفعلي عن صدمة غير مسبوقة أثرت بشكل عملي إلى حد ما في كل شركة مدرجة في البورصة يمكن للشركة وأصحاب المصلحة المتتابعة حين إفصاح شركاتهم عن تأثير هذا الوباء أو عدم الإفصاح عنه وما يترتب على ذلك من زيادة أو نقصان في الثقة في التقارير المالية إذ يعتمد قرار المستثمرين على الإفصاح عن الوحدات الاقتصادية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن قيمة الوحدات الاقتصادية التي يستثمرون فيها فإن الإفصاح عن الوحدات الاقتصادية لا يشمل البيانات والمعلومات المالية التي تحدد الارباح والتغيرات في قيمة الأصول فقط والتفصيات التفصية بل يتضمن أيضاً المعلومات التكميلية، معلومات لشرح الاداء وتأهيله او توقعه والمخاطر المستقبلية ، ويؤكد نظام الإفصاح على الأهمية النسبية ومتطلباتها من أجل تحديد هدف الإدارة ، وممارستها في تحقيق هذا الهدف عبر توفير الإفصاح المناسب حين الضرورة ومناقشة الوضع المالي وشرحه نتائج العمليات وعوامل الخطر لاستبيان الكشف

لأحتواه ومكافحته سجلت أول اصابة في العراق في 24 شباط 2020 بسبب قرب العراق من إيران التي كانت في ذلك الوقت ثاني أكبر بؤر الفيروس في العالم بلغ عدد الاصابات في العراق في غضون المدة الماضية بين 24 شباط 2020 و2022). 2.33 مليون إصابة فيما بلغ إجمالي عدد الوفيات 25.213 شخصاً. ستؤدي الاضطرابات السياسية والضغوط على الميزانية الى جانب جائحة كورونا الى تفاقم الأحوال المعيشية في البلاد ولاسيما نتائج الفقر وأسواق العمل، في حين من المرجح أن يزداد إنفاق القطاع الخاص على الرعاية الصحية يتعرض شبكة الأمان الاجتماعي للضغط المالية العامة ، وسيؤدي ذلك إلى ضغوط أخرى على الموازنة العامة تجاه تخصيص الحكومة لأموال حكومية جديدة لمواجهة الأزمة، الأمر الذي يجعل العراق يواجه التزامات مالية جديدة كان من الممكن توجيهها للاستثمارات المطلوبة لدعم النمو، واعادة الاعمار، ونتيجة لهذه العوامل ارتفع الدين العام من مصادر داخلية وخارجية لتمويل عجز الموازنة أصدرت خلية الأزمة في 26 شباط قراراً بتعليق الدوام في جميع المؤسسات التعليمية لمدة عشرة أيام وفي 15 آذار قررت منع التقليل بين المحافظات حتى 25 باستثناء الحالات الطارئة . قررت خلية الأزمة تمديد الحظر مرات متعددة بسبب الوضع الوبائي . أدى ما أعلنته وزارة الصحة الى تعليق معظم الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية ، مما ترك الفقراء بلا دخل [20].

رابعاً: تأثير فيروس كورونا في القوائم المالية

من المتوقع أن يؤثر فيروس كورونا في المبيعات ، وحجم الانتاج ، ومن ثم يؤثر في الارباح المتوقعة والمعلنة في تقارير القوائم المالية للشركات وهذا سيؤثر في مصداقية هذه القوائم المالية وقد تكون بعض الوحدات الاقتصادية معرضة للافلاس ومن ثم سيكون عكس ما أوضح عنه في البيانات المالية من حيث حجم الأصول وقوة المركز المالي للشركة في نهاية عام 2019 ومن ثم يجب اتخاذ اجراءات متعددة للافصاح عن هذه الآثار والتغييرات في البيانات المالية او تعديل البيانات المالية علة وفق أحكام معيار المحاسبة الدولي رقم 10 لأحداث اللاحقة بعد تاريخ الميزانية [21] قبل 31 ديسمبر 2019 كانت المعلومات الوحيدة المعروفة هي أن الباحثين في الصين قد حددوا فيروسًا جديدًا أصاب عشرات الأشخاص في آسيا لم يكن هناك دليل في ذلك الوقت على أن الفيروس قد انتشر بسهولة من طريق البشر ، أو أنه سيكون هناك تأثير في الاقتصاد العالمي . لم يحدث الانتشار اللاحق للفيروس وتصعيده ليتحول إلى وباء عالميا ، إلا بعد 31 ديسمبر 2019 على

الحسابات، ولدى علم مراقب الحسابات من الإدارة بحدوث القضايا المادية التي تؤثر تأثيراً جوهرياً في البيانات المالية إذ ينافش مراقب الحسابات القضايا مع الإدارة، في شأن حاجة البيانات إلى تعديل أو قد لا تحتاج إلى ذلك ، وحينما تعذر الإدارة للبيانات المالية يزور مراقب الحسابات الإدارية بتقرير عن البيانات المالية التي عُدلت.

اما في حالة عدم تعديل الإداره البيانات التي عدلها مراقب الحسابات عنها بوجوب تعديلها فيتوجب على مراقب الحسابات إصدار تقرير، إنما متحفظ وإنما معاكس بالاستناد إلى معيار التدقيق الدولي (710) فإذا كان قرار مراقب الحسابات التحفظ فإن عليه إبلاغ الأشخاص المسؤولين عن عدم اصدار البيانات المالية، والتقرير المدقق الأول إلى الأطراف المعنية [28].

ثانياً: مسؤولية مراقب الحسابات عن الأحداث اللاحقة في ظل كوفيد 19

ان أثر كوفيد 19 على تقارير مراقب الحسابات وبالخصوص مؤثراتها في الأحداث الطارئة و اللاحقة تحدث بين نهاية السنة المالية و تاريخ اعتماد تلك القوائم المالية، اذ يجب على المدققين الافصاح عن جميع نتائج اعمال الشركات والوحدات الاقتصادية التي من المحتمل حدوثها في المستقبل سواء كانت ايجابية أم سلبية، وان ازمة كورونا هي غير مسبوقة ويصعب التنبؤ بنتائجها ومستقبل الوحدات الاقتصادية والشركات بعدها، وان مراقب الحسابات يتعامل معها على اساس أنها من الاحداث الطارئة التي جعلت مكاتب مراقيب الحسابات، والمدققين العالمية ، أن تطلق تحذيراتها وتتواصل مع جميع عملائها ومكاتبها لوضع خطط للتعامل مع هذا الحدث ، وعكسها على تقرير التدقيق، وان تأثيرها سيكون إنما مباشراً وإنما غير مباشراً على الوحدات الاقتصادية والشركات، كذلك القوائم المالية التي سوف تتأثر بذلك الاحداث.

من المعروف أن معظم الشركات قد تعطلت عن اعمالها في بداية أزمة كورونا، وان معظم الشركات عملت برأس مال صغير جداً إذ لا يمكن مواجهة تلك الازمة، وبعض الشركات استطاعت ان تبقى صامدة لمدة محدودة في ظل الدعم الحكومي لها، وفي الوقت نفسه إن عدداً قليلاً من الشركات لا تتأثر بذات الجائحة مثل تلك شركات الأدوية و إن هذه الازمة قد صعبت من مهمة المدققين، ومرافيقي الحسابات، إذ سيكون تأثيرها في الديون من جانب تحصيل تلك الديون أو تأجيلها أو طلب الإعفاء من جزء منها، وان التأثير سوف

عن القضايا المعددة، والمتقدمة مثل الكشف عن جائحة كورونا وتداعياته الاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية [26].

سادساً: آثار جائحة كورونا على الاجراءات المحاسبية

حدث كثير من الاضطرابات بعد 31/12/2019 ، لذا يجب على الوحدات الاقتصادية أن تحسب التغييرات التي حصلت على أنها حدث غير قابل للتعديل. مع هذا فإنه يجب على الوحدة الاقتصادية أن توضح عن طبيعة الحدث ، وتقدير أثره المالي ويجب في الوحدات الاقتصادية الإعلان عن تأثير جائحة كورونا في الفصل الأول من عام 2020. وأن هناك إجماعاً واسعاً في السوق من لدن الوحدات الاقتصادية التي أعدت تقاريرها في 31/12/2020 بأن جائحة كورونا وما تبعها من آثار سلبية ، يعدّ حدثاً لاحقاً لا يستوجب التعديل ومن ثم فليس هناك أي تأثير في الاعتراف والقياس، والمطلوبات، وإنما يجب فقط الافصاح في الملحوظات في حال أن للحدث تأثيراً جوهرياً، ويجب أن يتسم الافصاح بالوضوح ،ويشتمل على طبيعة الحدث وعلى الوحدة الاقتصادية أن تقدر الأثر المالي له في التقارير المالية مثل أثره في القيمة الدفترية للأصول والالتزامات ويمكن تحديد تأثير جائحة كورونا في الوظيفة المحاسبية بما يأتي [27].

1. وظيفة القياس : التعامل مع نتائج تأثيرات فيروس كورونا في التقارير المالية في 31/12/2019 على أنها حدث غير قابل للتعديل بالتوافق مع معيار 10.

2. وظيفة الإفصاح : لما كانت جائحة كورونا حدثاً غير قابل للتعديل وله تأثير جوهري يجب على الوحدات الاقتصادية الإفصاح عن طبيعة الحدث ، وتقديره تأثيره المالي .

مسؤولية مراقب الحسابات عن الأحداث اللاحقة في ظل كوفيد 19

اولاً: مسؤولية مراقب الحسابات عن الأحداث اللاحقة بعد تاريخ إعداد التقرير

بعد القيام في اعداد التقرير النهائي فإن مراقب الحسابات يكون غير مسؤول عن الاجراءات و الاستفسارات عن القضايا المادية التي تحدث في الوحدات الاقتصادية، بحسب معيار التدقيق الدولي (560) ؛ وذلك لأنها تقع بين تاريخين اعداد التقرير ، وصدور البيانات المالية، إذ تعد من مسؤولية الإداره في الوحدة الاقتصادية التي يجب أن يبلغ عنها مراقب

نص فقرة 3: تعدّ حدوث التغييرات الجوهرية من اهم العبارات والفترات التي يتفق عليها مراقبو الحسابات كافة ومكاتب التدقير عند وصف الاحداث اللاحقة.

وتشير إلى التقارير السنوية التي تصدر عن الادارة العليا لها علاقة بوصف الاحداث اللاحقة وتكون متسمة بالشفافية، وكذلك تتضمن التقارير على المعلومات الإضافية والتوصيلية عن الشركة ووحدات الاقتصادية واهم الاحداث التي تكون بارزة ومنها حدثجائحة كورونا، فيما يوضح تقرير مجلس الادارة نقاطاً مهمة تتعلق بالوحدة الاقتصادية والشركة وهي:

الاستراتيجية والإنجازات، والمخاطر المالية، ويضاف الى ذلك النتائج المالية والتوقعات المستقبلية ، وسياسة الشركة في عملية المكافآت و توزيع الأرباح، ويتضمن تقرير مجلس الادارة الاقرارات التي تصدر عن الادارة بالصيغة الآتية: ((تقرير الادارة)) تؤكّد الادارة انها لم تقدم اي بن سجلات الحسابات أعدت بالشكل الملائم، وان الشركة لديها نظام رقابة مالية جيد و ليس لديها أي شكل بقدرتها على مزاولة نشاطها). فضلا عن التقارير والقرارات والتاكيدات التي تصدر عن الادارة على سبيل المثال: ((تؤكّد الادارة انها لم تقدم اي قروض نقدية لأعضاء مجلس الادارة، وأن الادارة تقر انها ملتزمة بالمعايير المحاسبية الدولية، وبمعايير السوق المالي وغيرها، وكذلك الادارة تقر، أنه لن يتم اجراء اي تعديل جوهري في سجلات حساباتها))، هذا بالنسبة للتقارير السنوية وتقارير مجلس الادارة اما عن تقرير مراقب الحسابات و مراقب القوائم المالية فتهدف إلى ايضاح المركز المالي الحقيقي للشركة ولأصولها وخصومها، و بيان صافي الربح او الخسارة، وتوفير المعلومات اللازمة عن المركز المالي للمستعملين ومساعدة القيادة في اتخاذ القرارات، فضلا عن توفير البيانات والارقام والمؤشرات والمقارنات أيضا للمستعملين (الادارة، المساهمين، البنوك، الموردين، السوق المالي ... الخ)

ولا تتمكن الشركة من تطوير اعمالها او تطوير منافستها مع غيرها بلا معرفة الوضع المالي لها ويعني الوضع المالي الارقام التي تصدر عن تقرير مراقب الحسابات وان هذا التقرير هو بمنزلة شهادة من مراقب الحسابات على مدى صحة البيانات المالية التي تَعدها الادارة، وشهادة مراقب الحسابات لا تقل اهمية عن التقارير المالية فهي تعد بمنزلة العصب وتتضمن الشهادة خمس فقرات مهمة [29] وهي على النحو الآتي:

يطبل الضمان المقدم للأخر والخوف من إخفاق الشركة وتوقف انشطتها عن تنفيذ الاعمال المطلوبة منها، و أن تأثير الأزمة في انخفاض قيمة موجودات الشركة والشهرة ولاسيما لبعض العلامات (الماركات) العالمية، وانخفاض قيمة الاستثمار في الشركات الأخرى، والمخزون، والمنافع التابعة للموظفين والضرائب والإيرادات والمساعدات التي تمنحها الحكومة، وسيكون مفهوم الاستثمارية والأحداث اللاحقة موضع اهتمام لمراقبى الحسابات وللمدققين، ومن جانب آخر على الرغم من التأثيرات السلبية للأزمة إلا أنها ليست بالضرورة ان تكون ذات عباء على الوحدات الاقتصادية و الشركات ومراقبى الحسابات ومكاتب التدقير، إذ يمكن ان تكون فرصة يتوجب اغتنامها لإعادة النظر في مخططاتهم تجاه تعاملهم مع المخاطر المالية التي من الممكن ان تحدث مستقبلا، مثل "مخاطر الأوبئة التي من الممكن ان تحدث وتأثيرها في ادارات التدقيق الداخلية الحكومية و كيفية تعديل برامج عملها، و كيفية القيام بعمليات التدقيق والرقابة ومتزامنة للآثار المالية التي من الممكن أن تخلفها الأزمة، اما الدوائر المالية في الحكومة المحلية، فيجب عليها إعداد جميع تقاريرها المالية في التوفيق المناسب، فضلا عن ذلك حين وجود بنود الموازنات المنفصلة إذ اعتمدت للاستجابة لجهود مكافحة الفايروس.

اما عن اجهزة الرقابة والتدقيق المالية فيجب عليها مراجعة معاملات حالات الطوارئ و مراقبتها بأقصى وقت ممكن، وكذلك يتوجب عليها تقييم المنافع المتربطة، مقابل راس المال المدفوع عن تلك العمليات وان المعيار المحاسبي (10) يؤكد على الشركات ان تقدم افصاحات ووصف للأحداث واثرها المالي، وإذا كان الحدث الطارئ "فايروس كورونا" أمراً واقعاً موجوداً.

ماذا يكتب المدقق عنه بمعيار رقم (10) الأحداث اللاحقة، هناك فقرات ونصوص تقيد المدقق منها

نص فقرة 1: تعدّ الاحداث الطارئة من الاحداث الواقعه بعد صدور الميزانية العمومية وغير مطلوب اجراء التعديلات عليها حسب تقدير الادارة.

نص فقرة 2: وفي المراحل المبكرة من الاحداث يجب تكوين مجموعة من الموظفين لتقدير الآثار المتوقعة على أعمال الوحدات الاقتصادية و الشركات و اجراء الدراسة الأولية بهدف مراجعة المخاطر المحتملة وتقديرها .

المبحث الخامس- الاستنتاجات والتوصيات**اولاً: الاستنتاجات**

- 1- تعدّ جائحة كورونا وما تبعها من آثار سلبية حدّاً لاحقاً لا يستوجب التعديل في 31/12/2019 على وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي IAS10 وإنما يستوجب الإفصاح عنها ولم تنص الشركـات عن ذلك الحـدث.
- 2- عدم التزام الشركات بالمعايير الدولي IAS10 سيؤدي إلى الإفصاح عن معلومات مالية مضللة (التوصل إلى نتائج وهـمية من نـتيجة جـبـانـيـه ، قـيـمة الـضـرـائب ، تـوزـيعـات الـأـربـاح) .
- 3- فيروس كورونـا جـعـلـ المـسـؤـولـيـنـ عنـ عمـلـيـاتـ المـحـاسـبـةـ والمـراـجـعـةـ يـشـعـرـونـ أـنـهـمـ فـيـ منـطـقـةـ مـجـهـولـةـ، إـذـ تـعـاملـ الشـرـكـاتـ معـ سـيلـ مـنـ التـحـديـاتـ الـجـديـدةـ، الـتـيـ تـنـطـلـبـ إـسـتـجـابـاتـ سـريـعـةـ، فـيـ بـيـئةـ تـتـغـيـرـ كـلـ سـاعـةـ فـيـ هـذـهـ الـأـوـقـاتـ الصـعـبـةـ، يـقـعـ عـلـىـ عـاتـقـ هـؤـلـاءـ الـمـسـؤـولـيـنـ، مـسـاعـدـةـ شـرـكـاتـهـ فـيـ إـدـارـةـ الـمـخـاطـرـ، الأـكـثـرـ أـهـمـيـةـ الـتـيـ أـوـجـدـهـاـ فيـرـوسـ كـورـونـاـ، لـيـسـتـطـعـ قـادـةـ الـأـعـمـالـ الـمـواـزـنـةـ بـيـنـ الـإـسـتـجـابـةـ لـلـأـرـزـمـاتـ، وـالـإـسـتـمـارـيـةـ الـتـشـغـلـيـةـ، بـمـسـاعـدـةـ هـؤـلـاءـ الـمـسـؤـولـيـنـ؛ لـتـقـيـيمـ الـمـخـاطـرـ وـالـفـرـصـ لـاتـخـاذـ الـقـرـاراتـ السـلـيمـةـ، الـتـيـ يـتـعـاملـونـ عـبـرـهـاـ التـعـاملـ مـعـ الـأـزـمـةـ، وـمـاـ سـبـبـهـ مـنـ مـخـاطـرـ وـخـسـائـرـ.

ثانياً: توصيات

1. ضرورة التعامل مع نتائج تأثيرات فيروس كورونـا في التقارير المالية في 31/12/2019 على أنها حدث غير قابل للتعديل بالتواافق مع معيار 10 ولما كانت جائحة كورونـا حدثاً غير قابل للتعديل وله تأثير جوهري فيجب على الوحدات الاقتصادية الإفصاح عن طبيعة الحـدـثـ وتقديره تأثيرـهـ المـالـيـ.
2. ضرورة اعداد التقارير المالية على وفق معيار الـاـحـدـاثـ الـلـاحـقـةـ IAS10 من أجل الحصول على معلومات محاسبية تتميز بدرجة عالية من الموضوعية وتساعد مستعملي هذه التقارير في اتخاذ قرارات اقتصادية صحيحة وضرورة أخذ الـاـحـدـاثـ الـلـاحـقـةـ بالـحـسـبـانـ منـ أـجـلـ غـدـادـ تـقـارـيرـ مـالـيـةـ صـرـيـحةـ وـشـفـافـةـ تسـاعـدـ مـسـتعـمـلـيـهاـ عـلـىـ اـتـخـاذـ الـقـرـاراتـ الصـحـيـحةـ.
3. ضرورة تطوير محتوى الإفصاح عن الـاـحـدـاثـ غيرـ مـوجـبةـ التعـديـلـ وـيـجـبـ أنـ تكونـ الإـيـضاـحـاتـ أـكـثـرـ تقـصـيـلاـ لـمـاـ لـهـ مـنـ

• فـقرـةـ (1)ـ: انـ القـوـائـمـ الـمـالـيـةـ المـرـفـقـةـ تـضـمـنـ قـائـمـةـ الدـخـلـ، وـقـائـمـةـ الـمـرـكـزـ الـمـالـيـ، وـقـائـمـةـ الـتـدـفـقـاتـ الـنـفـدـيـةـ، وـقـائـمـةـ التـغـيـرـ فيـ حـقـوقـ الـمـلـكـيـةـ، وـمـلـخـصـ عـنـ السـيـاسـاتـ الـمـالـيـةـ الـمـاحـاسـبـيـةـ وـالـإـيـضاـحـاتـ.

• فـقرـةـ (2)ـ: تعدـ مـسـؤـولـيـةـ الـادـارـةـ تـجـاهـ القـوـائـمـ الـمـالـيـةـ الـادـارـةـ هيـ المـسـؤـولـيـةـ عـنـ اـعـدـادـ القـوـائـمـ الـمـالـيـةـ، إـذـ تـشـتمـلـ هـذـهـ المـسـؤـولـيـةـ عـلـىـ الـاحـفـاظـ بـالـنـظـامـ الرـقـابـةـ الدـاخـلـيـ وـتـكـوـنـ الـادـارـةـ هـيـ المـسـؤـولـةـ عـنـ عـرـضـ الـبـيـانـاتـ الـمـالـيـةـ بـشـكـلـ اـكـثـرـ عـدـالـةـ ، وـخـالـيـةـ مـنـ الـاـخـطـاءـ الـجوـهـرـيـةـ سـوـاءـ كـانـتـ نـاتـجـةـ مـنـ عـمـلـيـاتـ الـحـطـأـمـ الغـشـ.

• فـقرـةـ (3)ـ: تـمـتـ مـسـؤـولـيـةـ مـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ فـيـ إـيـداءـ الرـأـيـ عـنـ القـوـائـمـ الـمـالـيـةـ بـالـاستـنـادـ إـلـىـ اـعـمـالـ الرـقـابـةـ الـتـيـ يـقـومـ بـهـاـ، وـيـجـبـ انـ تـنـمـ الرـقـابـةـ حـسـبـ مـعـايـرـ الرـقـابـةـ الـدـولـيـةـ، الـتـيـ تـنـتـطـلـبـ الـأـلتـزـامـ بـالـخـلـاقـيـاتـ الـمـهـنـيـةـ، وـكـذـلـكـ تـنـتـطـلـبـ تـخـطـيـطـ وـتـتـفـيـذـ اـعـمـالـ الرـقـابـةـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ قـوـائـمـ مـالـيـةـ تـخـلـوـ مـنـ الـأـخـطـاءـ الـجوـهـرـيـةـ.

• فـقرـةـ (4)ـ: يـجـبـ الـإـفـصـاحـ عـنـ اـعـمـالـ الرـقـابـةـ مـنـهـاـ لـلـحـصـولـ عـلـىـ اـدـلـةـ التـنـقـيقـ الـثـبـوتـيـةـ، وـكـذـلـكـ تـقـيـمـ الـأـخـطـاءـ وـالـمـخـاطـرـ الـجوـهـرـيـةـ لـلـبـيـانـاتـ.

• فـقرـةـ (5)ـ: مـنـ الـفـقـراتـ الـمـهـمـةـ الـتـيـ يـخـتـمـ فـيـهـاـ المـدـقـقـ تـقـرـيرـهـ قـائـلاـ: نـعـتـقـدـ بـانـ دـلـلـ الرـقـابـةـ الـتـيـ تـمـ الـحـصـولـ عـلـيـهـاـ كـافـيـةـ وـمـلـأـعـمـةـ لـإـيـادـهـ رـأـيـناـ.

وـتـمـتـ مـسـؤـولـيـةـ الـمـهـنـيـةـ لـمـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ عـلـةـ وـفـقـ مـعـيـارـ التـدـقـيقـ هوـ الـحـكـمـ عـلـىـ مـدـىـ مـلـأـعـمـةـ تـطـبـيقـ الـإـدـارـةـ لـفـرـضـ الـإـسـتـمـارـيـةـ وـمـدـىـ كـافـيـةـ إـفـصـاحـ الـإـدـارـةـ عـنـ القـوـائـمـ الـمـالـيـةـ، وـعـنـ الـأـحـوـالـ الـتـيـ تـشـيرـ لـلـشـكـ فـيـ اـمـكـانـيـةـ الـشـرـكـةـ عـلـىـ الـإـسـتـمـارـ. وـتـمـتـ مـسـؤـولـيـةـ مـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ عـنـ الـأـحـدـاثـ الـلـاحـقـةـ الـتـيـ قـدـ تـؤـدـيـ إـلـىـ الشـكـ فـيـ قـدرـ الـشـرـكـةـ عـلـىـ الـإـسـتـمـارـ.

وـعـلـىـ وـفـقـ مـعـيـارـ التـدـقـيقـ يـجـبـ عـلـىـ مـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ تـحـدـيدـ إـذـ كـانـتـ الـأـحـدـاثـ تـسـتـوـجـبـ إـفـصـاحـ عـنـهـاـ بـالـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ، وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـاـ مـنـ إـعادـةـ النـظـرـ فـيـ تـخـطـيـطـ عـلـيـةـ الرـقـابـةـ (ولـاـسـيـماـ فـيـ ظـلـ ظـهـورـهـاـ فـيـ الـمـدـةـ بـيـنـ تـارـيخـ الـمـيزـانـيـةـ وـتـارـيخـ تـقـرـيرـ مـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ). أـمـاـ فـيـ حـالـةـ ظـهـورـ أـحـدـاثـ لـاحـقـةـ فـيـ الـمـدـةـ بـيـنـ تـارـيخـ الـتـقـرـيرـ وـتـارـيخـ إـصـارـةـ الـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ، وـأـمـاـ فـيـ حـالـةـ دـمـدـرـ عـمـلـةـ الـإـدـارـةـ عـلـىـ تـعـدـيلـ الـقـوـائـمـ الـمـالـيـةـ قـبـلـ تـسـلـمـ مـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ تـقـرـيرـهـ إـلـىـ مـجـلسـ الـإـدـارـةـ فـيـجـبـ عـلـىـ مـرـاـقبـ الـحـسـابـاتـ تـعـدـيلـ رـأـيهـ.

[9] K S , Muthupandian , "The Institute of cost and Works Accountants of India", 2008.

[10] Greuning, Hennie Van, "INTERNATIONAL FINANCIAL REPORTING STANDARDS", International Bank for Reconstruction and Development and World Bank, Fifth Edition,2009.

[11] الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين ، " آثار انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها "نشرة إرشادية ، 2020.

[12] Bragg ,Steven M. , "THE ULTIMATE ACCOUNTANTS' REFERENCE" , John Wiley & Sons , Canada , 2005

[13] أبو نصار وحميدات ، محمد أبو نصار،جامعة حميدات ، "معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولي " ، الطبعة الثالثة عمان 2016.

[14] آل غزوبي ،حسين عبد الجليل ، " حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح في المعلومات المحاسبية – دراسة اختبارية على شركات المساهمة العامة في المملكة العربية السعودية " ، رسالة ماجستير ، كلية الإدارة والاقتصاد ،الأكاديمية العربية في الدنمارك ،الدنمارك ،2010.

[15] Gray&Islam&Bhuiyan, David Gray, Anik Islam , Suraiya Bhuiyan , "A literature review of the economics of COVID-19" ,Journal of Economic Surveys, Volume 35, Issue 4, 2021

[16] Aneela, Muzaffer, "COVID19 Pandemic and Social media:The Swedish case", Student thesis, Halmstad University, School of Health and Welfare,2020.

[17] المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،" جائحة - Covid 19 وتداعياتها على أهداف التنمية المستدامة 2030 " ، نشرية الألكسو العلمية ، العدد الثاني ،2020.

[18] Joshi, Prem Lal, "Covid -19 Pandemic and Financial Reporting Issues Challenges" ،

أهمية لدى متخد القرار ويجب تطوير نموذج الإفصاح عبر تقرير مجلس الإدارة .

4. من الضروري إعادة هندسة مهام مراقب الحسابات وما يقدمه من تقارير، على وفق المعايير الدولية الحديثة ، ودعم المهنة بالملكات الكفؤة ، وتوفير الإمكانيات المالية ، والمالية ، والبشرية ؛ لتطويرها لتسجيبي المتطلبات والاحتياجات التي يتوقعها أصحاب المصالح المختلفة، للقضاء على فجوة التوقعات بين ممارسي المهنة والمستفيدين من خدماتها.

5. ضرورة تطوير محتوى الإفصاح عن الاحداث غير موجبة التعديل ويجب أن تكون الإيضاحات أكثر تفصيلاً لما لها من أهمية لدى متخد القرار ويجب تطوير نموذج الإفصاح عبر تقرير مجلس الإدارة .

المصادر

[1] Green Paper: The Role, The Position and The Liability of the Statutory Auditor with the Eurobean Union "(PDF), EuroPean Union, an aid from the original (PDF) on August 04, 2016, seen on August 21, 2013

[2] زريقات وأخرون 2011 (م.).علم تدقيق الحسابات النظري . ط. 1. عمان :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

[3] رضي، محمد 2011 (م.).موسوعة التدقيق المتقدمة (د.ط.) الاسكندرية :دار التعليم الجامعي.

[4] الذنيبات، علي 2010 (م. م.).تدقيق الحسابات في ضوء المعايير الدولية . ط. 3. عمان :دار وائل للنشر.

[5] صبان، إبراهيم 2012 (م. م.).أصول التدقيق الخارجية . ط. 1. الإسكندرية :دار التعليم الجامعي.

[6] الوقاد، وديان 2010 (م. م.).تدقيق الحسابات . 1(ط. 1. عمان :مكتبة العربي للنشر والتوزيع.

[7] نظمي، العزب .) 2012 (تدقيق الحسابات الإطار النظري . ط. 1. عمان :دار وائل للنشر والتوزيع.

[8] الرماحي، نواف 2009 (م. م).ارجعة المعاملات المالية، ط 1. عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع.

[25] الجبلي ، وليد سمير عبد العظيم ، " آثر انتشار جائحة كورونا (COVID-19) على إعداد القوائم المالية ومبراجعتها-دراسة ميدانية" ، معهد العبور العالي للإدارة والحسابات ونظم المعلومات ، العدد الاول،2020.

[27] اسعد محمد علي وهاب العواد، "الاحداث بعد تاريخ الميزانية العامة و مسؤولية المدقق عنها بعد جائحة كورونا كوفيد 19" كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، 2020

[28] محمد عبد الله صوان ،"تقرير مدقق الحسابات و الاثر المحاسبي لجائحة كورونا" 2020

[29] معيار التدقيق الدولي 560

International Journal of Auditing and Accounting Studies2(1) , India,2020.

[19] Brodeur &Gray & Islam & Bhuiyan ، Abel Brodeur, David Gray ، Anik Islam ,Suraiya Bhuiyan ، "A literature review of the economic of COVID-19" ، Journal of Economic Surveys , Volume 35, Issue 4, 2021.

[20] Fairlie ,Robert, " The impact of COVID -19 on small business owners" ، Department of Economics,University of California ,santa cruz California ,2020.

[21] Abbas& Al-Mohana & Abdulhasan, Rajaa Jaber Abbas ، Hind Ghani M. Al-Mohana ,Abdulhussein Jalil Abdulhasan, "The Impact Of The Corona Virus On Global Economies In General And The Iraqi Economy In Particular" ، Palarch's Journal Of Archaeology Of Egypt /Egyptology ، Vol17,No6,Issn 1567-214x,2020.

[22] الوtar ،سيف عبد الرزاق محمد ، " الآثار المتوقعة على القوائم المالية وفق متطلبات المعيار المحاسبي الدولي (10) في ظل أزمة فيروس كورونا- دراسة تحليلية " ، مجلة بحوث الإداره والاقتصاد ،كلية الحدباء الجامعه ، العراق مجلد 2،عدد 2، 2020.

[23] لعكاف و بوكرديد، عائشة لعكاف ، عبد القادر بوكرديد ، "آثار انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) على إعداد القوائم المالية وعروض النتائج للشركات هيئة أسواق المال - الكويت أنمونجا " ، مجلة الاقتصاد والمالية (JEF)،جامعة تيسمسيلت ،الجزائر، المجلد 07، العدد 02، 2021.

[24] السمادوني و السيد ، حماده فتح الله السمادوني ، أحمد محمد عبد السيد ، " آثر جائحة كورونا COVID-19 على مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية مع دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية " ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي الخامس لكلية التجارة ،جامعة طنطا ، 2021.